Received: 19/1/2020 Accepted: 16/2/2020 Published: June /2020

الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية لتربية الطفل

م.د. وفاء خليل اسماعيل
معهد الفنون الجميلة/ الرصافة الاولى
Wafaaklaleel832@gmail.com

ملخص البحث

أن الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية للتعليم يبين الأصول التربوية الجمالية للطفل متبعاً أسسه وطرائقه التربوية في اعداد الاجيال فلا بد من دورها الفاعل في حضارة المجتمع وتقدمه العلمي والتنموي . ويهدف البحث الى التعرف على الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية لتربية الطفل . كما يتضمن منظومة مجالات ومبادئ فلسفة التربية الجمالية للطفل في التراث العربي الاسلامي من خلال عدد من المفكرين العرب المسلمين وأيضا يتناول البحث الطفل في ضوء الرؤية الفلسفية للتربية الجمالية للاعجاز القرآني .

ويوضح البحث على أن الطفل في اعجاز القرآن الكريم للتربية الجمالية على العلاقة بين الطفل والدين – الطفل والانسانية – الطفل والفكر- ويتضمن أيضاً التوصيات والتي تعني الايمان بالاستيعاب الواعي للتقنية (التكنلوجيا) واكتساب المهارات في التعامل .

الكلمات المفتاحية الاعجاز القرآني ، الفلسفة الجمالية ، تربية الطفل

الفصل الاول

-مشكلة البحث

-اهمية البحث

-هدف البحث

-مصطلحات البحث

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد التربية مرابطة للمجتمع بظروفه وثقافته وتراثه الفكري والاقتصادي ، فالمتفحص للمجتمع العربي الاسلامي يجد انه قد مر بظروف تاريخية باعدت بينه وبين اصوله بدرجات متفاوتة وباعدت ايضاً بينه وبين الحضارة الحديثة بدرجات متفاوتة ، وفرضت عليه في اغلب الاحيان مناهج فكرية مكنت من نشر عدم الثقة في هذه الاصول ، وما نبع منها من فكر اسلامي تربوي سليم (1 ، ص 31) وهذا عائد لاتساع الفتوحات الاسلامية مما دفع بالمسلمين للاحتكاك بالثقافات والحضارات الاجنبية فبدؤوا يلجون باب العلم مثلما ولجو باب الفتوحات فقد جرى الناس وراء عقولهم واسترسلوا في التساؤل وكان العلم اللازم في هذه المرحلة الذي يحقق التلاؤم والتوافق بين العقيدة الاسلامية والحياة الجديدة هي الاوطان المفتوحة بثقافتها وحضارتها (22، ص 43) ، بينما كان القران الكريم والحديث الشريف هما الالهام الاعظم للحياة الاسلامية والمصدر الاساس للعلم في عصر النبي عليه الصلاة والسلام وفي الايام الاولى للدولة الاموية وعصر الخلفاء الراشدين العلم الاوحد الذي يدرس ويبحث (23، ص24) وبسبب السيطرة الاستعمارية على الاقطار العربية ظهرت فيها فلسفات تربوية متعددة فضلاً عن ان الحركات التبشيرية التي بدأها الاستعمار فيه او بسبب دراسة العديد من التربويين والمفكرين العرب في الغرب وتأثرهم بالفكر الاوربي(5 ، ص28) الذين حاولوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بكل ما ملكوا من جهة وما اتيح لهم من مناصب ادارية نقل الفلسفة الغربية التي تتقاطع مع واقعنا وظروفنا الى الفكر العربي الاسلامي متناسياً ان هذا الفكر نابع من واقع الحضارة العربية وان هذا الفكر التربوي ما هو الا تعبير للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاوربية واداة لتحقيق اهدافها (26، ص 99)

وبلادنا العربية في حاجة ماسة الى فلسفة تربوية واضحة المعالم تركز على فلسفة المجتمع وتطلعاته حتى يستطيع ان يبني جيلاً قوياً له شخصيته القوية وتصوراته العقائدية الواضحة عن الكون والانسان والحياة (10، ص 89-90)، او عندما نواجه مشكلة مثل هذه ينبغي ان يسلك فيها مسلك الدراسات التي تدور في اطار فلسفته التعليمية حيث تهتم بتحليل تتناوله من الظواهر التربوية وتهتم بمعرفة المجريات التي جعلتها على ماهي عليه (10، ص 91) .

لقد واجهت التربية في تعليم الجيل الناشئ ازمة تربوية وتمثلت بالاتي :

1- فشل التربية في تعليم الجيل الناشئ المعارف والقيم التي يحترمها

2- فشل التربية في تجهيز الفرص للنمو وازالة نفوذ التخلف في المجتمع وتطوير امكانات الفرد لأقصى حد لغرض كسب العيش اذ انتشرت البطالة

3- غياب كل ما يؤكد الابداع والابتكار في كل المجالات المادية والمعنوية

4- اوجدته التربية الامية الوظيفية لا التقليدية لعدم القدرة على ممارسة المهنة بكفاءات عالية لافتقارها للجانب النظري الرصين (24، ص 20) .

اهمية البحث

من الثابت علمياً ان الانسان يولد بصفحة بيضاء خالية من اي اتجاه او تشكل للذات وانما يحمل الاستعداد لتلقي العلوم والمعارف وتكوين الشخصية والتشكل وفق خط سلوكي معين لذا نجد القرآن الكريم يخاطب الانسان بهذه الحقيقة ويذكره بنعمة العلم والتعلم والجمال والهداية قال تعالى {والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون} (النحل/ 78).

فأن الفلسفة الجمالية للتعليم تؤكد على تلقي العلوم والمعارف لتكوين عقلية الانسان وطريقة تفكيره وثقافته وتشكيل صبغة الهوية الفكرية لشخصيته، لذا جاء في الحديث الشريف (ما من مولود يولد الا على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه) (19، ص12).

ولأهمية التربية في بناء الشخصية والسلامة الفكرية من العقد والانحرافات واثرها في سعادة الانسان وشقائه في مستقبل حياته واخرته، ودورها الفاعل في حضارة المجتمع وتقدمه العلمي والتنموي اكد الاسلام الاهتمام بالتربية وتوجيه الطفل والعناية الفائقة به سيما في سنيه الأولى (12، ص55).

فلسفة التربية تؤثر على أمن المجتمع وصحته ونظافة بيئته وانتاجه الاقتصادي واستقرار السياسي وتقدمه العلمي والحضاري (47، ص21).

فالطفل الذي ينشأ كسولاً مهملاً لا يمكن ان يكون انساناً منتجاً يعرف كيف يوظف وقته وطاقته ويطور انتاجه وقدراته أو يواصل تحصيله العلمي، والطفل الذي ينشأ مشرداً متمرداً نتيجة لسوء تعامل الابوين او المدرسة او السلطة من الصعب ان يكون انساناً ملتزماً بالقانون، يحافظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي لبلده وأمته. (27، ص111)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ويعتبر الاسلام من أهم مكاسب الانسان في الدنيا ان يكون له ولد صالح سوي الشخصية والسلوك، فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله (من سعادة الرجل الولد الصالح) وروي عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله (ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له) (8، ص71)

تعد التربية الجمالية عملية اجتماعية سياسية وهي وسيلة المجتمع لتغيير واقعه تنمية واكتساباً وترسيخ قواعد الاخلاق والمثل العليا وغايتها النهوض بالمجتمع عن طريق تهذيب الفرد وتنمية قواه ومواهبه من خلال خبرات ومعارف لها قيمتها الاجتماعية السامية (29، ص74)

ومن هنا يأتي شعور الباحثة بأهمية التربية الجمالية في الاعجاز القرآني للطفل والتي ينبغي ان تستقي ملامحها من القرآن الكريم والحديث الشريف لسهولة الاتصال بثقافات الامم الاخرى والتعامل معها من جهة ومعرفة العالم الاسلامي من جهة اخرى لينتهج في ضوئها تربية الأطفال التربية السليمة.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية لتربية الطفل

مصطلحات البحث:

فلسفة التربية الجمالية:

يعرفها محمد ابراهيم المتوفي :بأنها حصيلة لقاء بين التربية وبين علم الجمال وبناء هذين المفهومين ، فأن التربية الجمالية تعني الطرق والوسائل التي تتخذها الادارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى المتعلم من خلال العمل الفني (30، ص 28) .

فلسفة التربية:

عرفها صالح عبد الله : بانها هي اختصار الجانب للتطبيقي للفلسفة العامة في ميدان التربية ، ثم ان الفلسفة فكر نظري بينما التربية ممارسة واقعية (21،ص40).

الطفل :

يعرفه الكبيسي: هو ذلك الانسان الذي يعرف ما يدور حوله ويستطيع الى حد ما ان يدرك العناء من النافع (5 ، ص 114)

تعريف الباحثة:

هو ذلك الانسان الذي لم يتحمل التكاليف الالهية بعد والمرتبطة بحصول البلوغ (الحلم) او سن الرابعة عشر مبتدئاً من سن السادسة من عمره وهو امانة والديه او وليه وتقع على عاتقيهما مسؤولية تنشئته وتربيته على نحو الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية الى ان يصل الى مرحلة النضج .

الفصل الثاني

اولا : الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية لتربية الطفل في المراحل الاتية :

- مرحلة ما قبل الولادة .
- مرحلة الطفولة .
- مرحلة البلوغ (المراهقة)
- مرحلة الشباب

ثانيا : الطبيعة الانسانية لفلسفة التربية الجمالية للطفل :

- الطفل والانسانية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الطفل والدين
- الطفل والفكر

أولا: الاعجاز القرآني في الفلسفة الجمالية لتربية الطفل

هي من أوجه الاعجاز في القرآن الكريم حيث قسم علماء التربية الى مستويات تختلف باختلاف مراحل نمو الانسان باعتبار التربية عملية ملازمة للإنسان في نموه الطبيعي ونمو استعداداته وميوله وقدراته ومع الاختلاف البسيط في هذه التقسيمات الا اننا نأخذ بالتقسيم التالي:

أولاً: مرحلة ما قبل الولادة:

حض الاسلام على الزواج باعتباره حاجة فطرية للإنسان فطره الله عليها وهيأه لها ووجهه اليها ليقوم بواجبه في الحياة من المحافظة على النوع الانساني وتكاثر هذا النوع وزيادته وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء} (النساء/ آية 1) (18، ص45)

وقد وضع الاسلام ضوابط لاختيار الزوج حتى يختار كل منهما الشريك الأصلح لأداء هذه المهمة في الحياة فالرجل مطالب باختيار المرأة ذات الدين التي تفهم واجباتها الشرعية في البيت والحياة والتي يقوم سلوكها على اساس السلوك الاسلامي والآداب الاسلامية واذا لم يكن الدين بمعناه الواسع هو اساس الاختيار لم يكن البناء قائماً على اسس سليمة وفي ذلك يكون الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) اوصى (بزواج المرأة الصالحة) وذلك ليبارك الله فيها وبارك لها فيه (20، ص55)

ولأن تربية الأبناء تبدأ قبل الولادة كما قلنا فان الأمر لا ينتهي باختيار كل من الزوجين الصحيحين لبعضهما فالتربية الصحيحة هي التي يطلبها الاسلام في زوجة صالحة وامرأة جميلة وتتميز بالاستقامة والعدل وحسن الرعاية والانفاق وحسن المعاملة وحسن التربية لأنها مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى وبنص الحديث الشريف للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) "ان الله سائل كل راعٍ عما استرعاه حفظ أو ضيع، حتى يسأل الرجل عن اهل بيته" (18، ص70)

وتحتاج التربية الى تكامل وتواصل كل الجهود اذ يشترك المهد في البيت، والمقعد في المدرسة، والمنبر في المسجد، في صياغة الانسان الهادي المهدي.

كما تنطلق العملية التربوية ابتداءً من اللحظة الأولى من عمر الانسان بتبليغ الوليد مبادئ الاسلام بسُنة الأذن في أذنه كي تتشرب روحه هذه الكلمات الخالدة، التي تنجده عندما تعصف به الحياة وفي هذه الاذان اشعار بأن الطفل قد اكتملت انسانيته، فهو أهلٌ لتلقي اعظم المبادئ في الوجود. وفيه ايضاً ايذان للمربي بأن مهمته التربوية قد ابتدأت من هذه اللحظة كثيراً ما تكون الخطوة الاولى هي أهم عمل في مسير طويل فقد روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (من سعادة الرجل الولد الصالح).

وروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له).

ثانيا: مرحلة الطفولة (الأولى):

وتبدأ هذه المرحلة في الغالب من فترة الولادة الى سن 6 سنوات او 7 كما يرى كثير من علماء التربية الاسلامية، وان كانت هناك تقسيمات اخرى، وقد اهتم الاسلام بالطفل من حيث تربيته على اسس معينة منذ ولادته وتبدأ بالتهنئة والبشارة وفي القرآن الكريم ما يشير الى ذلك كما في قصة زكريا {فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين} (آل عمران/ 39) وقوله تعالى: {يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا} (مريم/7). (17، ص65)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ويمكن ان تكون التهنئة مادية بتقديم الهدايا وغيرها كما يستحب له التلقين في الأذن اليمنى والاقامة من اول ما يسمع الطفل كما ان في ذلك رمزاً الى المهمة التي جاء بها في الوجود وهي عبادة الله وتلبية النداء الى العبادة وقد فعل ذلك الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للامام الحسين بن علي (عليه السلام) كما يستحب حلق رأسه يوم سابعه والتصدق بوزنه فضة او ذهباً على الفقراء وكلها قد فعلها سيد الخلق الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بل ان الاسلام يحدد نوع نوع الاسم الذي يستحسن تسمية المولود به لما للاسم من دلاله على المسمى فاذا كان الاسم جميلاً متفائلاً ذا دلالة طيبة سرّ صاحبه وان كان قبيحاً متشائماً كان مثار سخرية واستهزاء بصاحبه (16، ص27)، وتحض التربية الجمالية في الاسلام على اختيار اسماء الأنبياء وما يدل على العبادة لله فقد روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله "تسموا بأسماء الأنبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة" (16، ص28)

الطفولة الثانية:

وتبدأ هذه المرحلة من السابعة الى الثانية عشرة وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل الى المدرسة بعد ان تعلم القراءة والكتابة وهي المرحلة التي يمكنه ان يتذكر ما يحدث امام بصره وسمعه نتيجة لقوة ذاكرته وقدرته على الحفظ وتعلم اللغات فيها ولذلك جعل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه المرحلة امر الطفل بالصلاة حيث يقول عليه الصلاة والسلام (امروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) (16، ص29)

وفي هذه المرحلة يعلم الطفل النواهي ويعرفه بالحلال والحرام وكذلك يتعرف على زملائه في المدرسة ويكون مع بعضهم صداقات وهذا ما يسمى في علم النفس الحديث بشلة الرفاق ولأن الحاجة الى الأصدقاء والرفقاء من الأمور الطبيعية والمهمة فقد اهتمت التربية الجمالية بذلك والاعجاز القرآني يوضح ان أصدقاء الشر اعداء لبعضهم يوم القيامة وان اصدقاء الخير والتقوى سعداء حتى في الآخرة. كقوله تعالى : (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدواً الا المتقين) سورة الزخرف /67

ويقول تعالى موضحاً أثر رفقة السوء على الانسان وندمه على ذلك (ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً، يا ويلتي لم اتخذ فلاناً خليلاً لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا} (الفرقان 27- 29). (16، ص30)

وقد نبه علماء التربية في الاسلام امثال ابن سينا والغزالي وغيرهما الى اهمية هذه الناحية في التربية وأثر اختيار الأصدقاء على مستقبل الأطفال وتوجيههم الى الخير والشر.

فابن سينا يرى ان الطفل يتأثر برفيقه ويكتسب منه كثيراً من العادات لما ركب فيه من نزعة التقليد والمحاكاة فيقول "وينبغي ان يكون مع الصبي صبية من أولاد الحلة حسنة آدابهم مرضية عاداتهم فان الصبي عن الصبية ألقن وهو عنه أخذ وبه آنس (2: ص55).

اما الغزالي فيقول: "وقد قال الله تعالى {يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم ناراً} فصيانة الأب هو ان يدرب ويهذب الولد ويعلمه محاسن الاخلاف ويحفظه من فرقاء السوء. (25: ص100)

ثالثا: مرحلة البلوغ (المراهقة)

من المراحل الطبيعية في النمو اذا سارت في مجراها الطبيعي وهي المرحلة التي تسمى في علم النفس بمرحلة المراهقة وهي التي تبدأ في حوالي الثامنة عشرة من العمر وتقابل في مرحلة التعليم المرحلة المتوسطة والثانوية والمراهقة لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب منها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعالياً وجسمانياً وعقلياً في عشر السنوات التالية من الحياة غاية النضج الانفعالي والجسمي والفعلي (14، ص35).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ومن أهم الظواهر في هذه الفترة ظاهرة النمو الذي يقتضي التركيز على التربية الخلقية والتي يأتي في ضمنها توجيه البالغ الى الايمان بالله على اساس من القناعة والحجة لا يتزعزع في مستقبله بما يتعرض له من وسائل التشكيك والتغير، وقد علمنا القرآن كيفية التدرج في ذلك من الحسي الى المعنوي في آيات كثيرة تدعو الى التفكير في السماء والنبات والليل والنهار والبحار والنجوم.. الخ والتفكير في خلق الانسان كقوله تعالى: {فلينظر الانسان مِمَ خُلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تُبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر} (الطارق/ 4- 10)، (14- ص70)

اما فلسفة التربية في هذه المرحلة تنتقل من مرحلة التقليد الى التوعية بالأسباب والقوانين المتمثلة بالتزام الفضيلة والبعد عن الرذيلة وصيانة الانسان والبطن والفرج من المحرمات خوفاً من الله وحياءً منه وعن ذلك قول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (استحيوا من الله حق الحياء)، (14، ص75)

وتؤكد فلسفة التربية الجمالية بأن هذه الفترة تحتاج الى سياسة حكيمة واحترام المشاعر البالغ ورغبته في الاستقلال والاحساس بنفسه وشخصيته واقامة علاقة من الثقة والاحترام بينه وبين الآخرين وهذا يساعده على النمو والنضج والاتزان. (14، ص80)

وفي هذه المرحلة اكدت الورقة البحثية قلة اعتماد البالغ او المراهق على والديه في سبيل تطلعه الى الاستقلال بنفسه اذ انه يعتبر نفسه رجلاً وليس ذلك الطفل الذي كان يأتمر بأمر والديه في كل صغيرة وكبيرة فهو قد اصبح ناضجاً يحتاج الى تطوير علاقته مع الأصدقاء او المجتمع، والاسلام لم يهمل هذه الناحية من التربية وأول المبادئ التي يرى الاسلام قيام حياة الفرد عليها هي الاستقامة على قوانين الفطرة الطبيعية في الانسان واتباع هذه القوانين وعدم الخروج عليها، وقوانين الفطرة تقتضي تربية الطفل على الطهارة والعفة والشرف والفضيلة والتقوى، وان الخروج عن هذه التربية والانحراف عنها انما هو خروج عن القوانين التي خلق الله عليها الكون والسماوات والأرض والكائنات ومنها الانسان كقوله تعالى: {قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى} (طه/ 50)

وتؤكد التربية الاسلامية الجمالية الانسان اذا تجاوز الانسان حدوده التي وضعها الله له والقوانين التي امره بالتزامها في الدنيا فان لسلوكه يظلم نفسه ويعرض نفسه لعقوبات تفرضها عليه قوانين الله الطبيعية المودوعة فيه. ولذلك التربية الاسلامية القائمة على الايمان الكامل والعقيدة وعلى الطهر والبراءة والخوف من الله ومراقبته في السر والعلانية والعبودية المطلقة لله فانها تخلق العفة في النفوس وتحبب حياة الشرف والفضيلة والعفة. هذا ما تدو اليه التربية الجمالية اي هي المراقبة الدائمة التي تجعل الشاب المسلم في موقف القوي امام غواية الشيطان ونداء الشهوة كقوله تعالى: {واما ينزغنك من الشيطان نزغٌ فاستعذ بالله انه السميع العليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون} (الاعراف: 200- 201) (6، ص50)

رابعا: مرحلة الشباب (الرشد):

وهي التي تسمى بمرحلة النضج او وسط العمر تقع في الفترة ما بين الأربعين والستين وفيها يكتمل نمو الانسان وينضج عقله وتطمأن نفسه ويبلغ اشده وتربية الاسلام في هذه المرحلة ان يتنبه وان يرجع الى الله ويعزم على ترك المعاصي وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى {حتى اذا بلغ أشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والدي وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعدم الصدق الذي كانوا يوعدون} (الاحقاق/ 15- 16)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي تفسير الآية يقول ابن كثير مشيراً الى قوله تعالى {حتى اذا بلغ اشده} اي قوي وشب وارتجل وبلغ اربعين سنة اي تناهى عقله وكمل فهمه وحلمه ويقال انه لا يتغير غالباً عما يكون عليه ابن الأربعين. (4، ص55)

وهكذا نجد الاعجاز القرآني قد تعهد الانسان بالتربية الجمالية والهداية والتوجيه في جميع مراحل حياته ورسم له الطريق الواضح المستقيم الذي يعصم من الزلل ويقود الى النجاة والجنة بعون الله وفضله.

ثانيا: الطبيعة الانسانية لفلسفة التربية الجمالية للطفل

الطفل والدين:-

يحث الدين الاسلامي على غرس الايمان في نفس الطفل قولاً وعملاً لأن الايمان كل ما وقع في القلب وصدقه العمل فقال فيه ابن عباس (رضي الله عنه) شرعاً ومنهاجاً سبيلاً وسنة دعاتكم ايمانكم} (6، ص66).

ولقوله {قُل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم} (الفرقان/ 77) الذي تمثل بالعبادة واعمالها (13، ص133) وهو جمع بين التصديق والعمل لارتباطهما معاً (13، ص95) وتعد الحياة الايمانية ذات أهمية كبيرة في الحياة الانسانية لأن من يهملها يعيش حياة شقية لقوله تعالى {ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً} (طه/ 124) فالإيمان عامل تسامح وتكامل ودافع للتقدم في الحياة الانسانية بإعداد الانسان الصالح الذي يتبع هدى الله تعالى.

الطفل والانسانية:

الطفل في التربية الجمالية للإسلام قيمة عليا يرفع قيمة ذاتية المتيقن المتحلي بالفضائل، إذ يبين الخالق تعالى ان من يعتدي على امثال هؤلاء يعلن الحرب بنفسه عليهم مدافعاً عنهم، ويمكن ان يحاط الطفل بالحب والامتناع من السقوط في الرذيلة وارتفاع شأنه بارتفاعه بالرقي الاخلاقي وبدرجة التكريم الالهي يرتفع شأنه، وهذا التمكين وعد من الله لأهل الاحسان الذين يوفيهم الله تعالى اجورهم ترغيباً في الايمان والتقوى اذ بهما تنال ولاية الله (11، ص80) وقد جعل الحق تعالى الانسان خليفته في الأرض وجعل له كل ما فيها لخدمته حتى يتمكن من القيام بأعباء هذا الاستخلاف قال تعالى: {ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً} (الاسراء/ 70)

الطفل والفكر:

تدعو فلسفة التربية الجمالية في الاسلام الى التعلم ولاسيما ان الطفل يولد ولا يعلم شيئاً ولكنه مزود بحواس تسمح له بالتعلم قال تعالى {والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون} (النحل/ 78) فمن نعمه جعل لكم السمع لسماع الأمر والنهي والابصار لإبصار اثار صنعه والأفئدة للتوصل الى معارفه (11، ص77) ولكن الانسان هو المسؤول امام الله تعالى عن ما يجعل عليه من معارف لقوله تعالى {ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً} (الاسراء/ 36)

كما تؤكد فلسفة التربية الجمالية بأن يتم التعليم بشكل سليم وفعال لابد من تنمية وسائل الإدراك ليتمكن من التأمل والتفكر والنظر والتفكير الى جانب تقوية ذاكرته ليصبح قادراً على تحليل وادراك العلاقات (20، ص45) لهذا يدعو القرآن الكريم الى تفعيل العقل بشكل سليم قال تعالى {ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون} (الانفال/ 22) لأنهم مسلوبو الفهم الصحيح والقصد الصحيح والقصد الى العمل الصالح (15، ص82) ويروى عن الرسول محمد (ص) قوله (عرامة)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ومعنى العرامة هي القوة والشدة، عرامة الصبي في صغره زيادة عقله في كبره (21، ص85) فعن طريق العقل ووسائله الحسية ندرك آياته تعالى وبدونها لا نفهم مدلولاتها (15، ص226)

قال تعالى: {ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً} (الأنبياء/ 79) بإفهامه الحكمة والعلم من خلال القرآن الكريم (15، ص81)، وهذا الفهم لا يكون الا بتفصيل العقل من نظر وتأمل وتفكر.

الفصل الثالث

الطفل في التراث العربي الاسلامي

يتناول هذا الفصل الطفل عند عدد من المفكرين العرب والمسلمين من خلال المباحث الاتية :

المبحث الاول : الطفل عند الامام الغزالي .

المبحث الثاني : الطفل عند الامام القابسي

المبحث الثالث : الطفل عند الامام الماوردي

المبحث الاول/ الطفل عند الامام الغزالي

كتب الامام الغزالي في شؤون الطفل وتأديبه وتهذيبه وتربيته في عدة مؤلفات فهو يبنى اراءه على اساس نظرته لنفس الانسان وعلى فهمه لطبيعة الطفل وغرائزه ودوافعه يرى الغزالي ان الطفل جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل الى كل ما يمال العلوم ، فكل مولود يولد معتدلاً صحيح الفطرة، وانما ابواه يهودانه وينصرانه بالتعلم (22 ، ص100) ويؤكد الغزالي على اهمية بناء ضمير أخلاقي ديني لدى الطفل بترقية النفس الامارة بالسوء الى مقام اللوامة التي تشعر بقبح المعصية وتلوم صاحبها وفاعلها . ثم ترتقي بها الى ان تصل الى مقام الملهمة التي يلهمها الله تعالى معرفة الخير من الشر فكلما تعمقت خبرتها بالخير والشر ارتفعت الى مقام المطمئنة فترضى بقضاء الله تعالى وقدره (22 ، ص35) .

تلمست الباحثة في هذه الفلسفة التربوية الجمالية من خلال العرض السالف الذكر مبنية على المجال الديني : يتكون هذا المجال من مبدأ التعلم – مبدأ الاخلاق – مبدأ الايمان .

ومن خلال ما ذكر أنفاً تلخص الباحثة الى ان فلسفة التربية الجمالية للطفل لهذا المجال اكتسابه فضائل الاخلاق ومحاسنها، فالطفل ليس بخير ولا بشرير ولكنه يميل الى احداها بسبب التأديب والتهذيب ممارسات عود عليها منها ، فأن سلك الخير أثيب وحقق السعادة بالأخرة وان كان شراً كان عليه وزر ما عمل .

المبحث الثاني / الطفل عند القابسي

يؤكد القابسي على الكيان المستقل للطفل ويقر ان للمجتمع كيانه المتكامل ويستمد وجوده من كيان الفرد الذي يحقق ذاته في هذا المجتمع فحق الفرد مكفول اذا ما حفظ حقوق الاخرين ، يقول القابسي في حق الفرد وحق المجتمع فحق الطفل ان يتعلم وعلى المعلم حق الإجارة وحق المجتمع على المعلم ان يحسن تعليمه وليعلم انه ان قام منهم بالواجب عليه فهم ونصح ينبغي أن يدخل في معنى قول الرسول (ص) " ايما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله اجران "(7 ، ص50) ، ويهدف القابسي من ذلك الى تكوين الحس الاجتماعي لدى المعلم . ومنهاج القابسي يجعل الكتاب صورة مصغرة عن المجتمع الذي يكيف الصبيان للعيش فيه ويقوم على انسجام الفرد والنموذج الاجتماعي (9 ، ص70).

تلمست الباحثة في هذه الفلسفة التربوية الجمالية من خلال العرض السالف الذكر مبنية على المجال الاجتماعي: يتكون هذا المجال من مبدأ الحق – المبدأ النفسي – المبدأ المهني.

ومن خلال ما ذكر آنفاً تلخص الباحثة الى أن فلسفة التربية الجمالية للطفل لهذا المجال ، حيث يحقق العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية بين الاطفال ، وينبغي تعليم الفتاة كحق متساويي فيه مع الذكور ، وتؤكد الفلسفة التربوية الجمالية في هذا المجال على غرس العقيدة الاسلامية في نفوس الاطفال من

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أيمان واحسان واستقامة وصلاح ويوحد سلوك الخارجي ويبين الايمان قائماً على تحويل المعيار الخلقي الذي يحكم الضمير الى معيار ديني متمثلاً بالأحسان .

المبحث الثالث / الطفل عند الماوردي

عمل الشيخ الماوردي على ترسيخ الايمان لدى المعلم وعلى وفق ما وقره الاسلام بأنه عمل الجوارح بما أفترض عليها لأنه يدل على استسلام من قال (سلمت لله) (28 ، ص100)، وتعبد الله كأنك تراه فأن لم تكن تراه فأنه يراك وهذه أشارة الى مراقبة الانسان لذاته وهو ضمير المعلم في اثناء تربية وتعليم الطفل بمراقبة الله تعالى لكل سلوكياته وسكناته فهو بفطره الضمير لأنه أمال الاعمال الخلقية الى سلطة خارجية فتتمثل بالسلطة الدينية وهو مكتسب ليحل الضمير الديني (مراقبة الله تعالى) مكان الضمير الخلقي (المراقبة الذاتية) وليستمد الضمير الخلقي وجوده من الدين (28 ، ص95) .

تلمست الباحثة في هذه الفلسفة التربوية الجمالية من خلال العرض السالف الذكر مبنية على المجال العملي: ويتكون هذا المجال من مبدأ الوظيفة – مبدأ الضمير.

ومن خلال ما ذكر آنفاً تلخص الباحثة الى أن فلسفة التربية الجمالية للطفل لهذا المجال على ضرورة احترام التلاميذ وتنظيم عملية التعليم فعلى المعلم الذي يتناول عرض المعلومات أمام المتعلمين بصورة تنظيمية فان هذا يحتاج الى التدرج في طلب العلوم التي ينيح للطالب فرصة الدخول من بين ثناياها لأدراك العلاقات والروابط بين تلك المعلومات فيما بينها من جهة وبين المعلومات السابقة من جهة اخرى .

الفصل الرابع/الطفل في ضوء الرؤية الفلسفية للتربية الجمالية للاعجاز القرآني

انطلاقاً من قول الله تبارك وتعالى: {يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة} (سورة الحجارة: 6)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) متفق عليه.

اعتنت فلسفة التربية الجمالية في الاعجاز القرآني بالشباب اعتناء واضح يظهر من خلال مواقفها العظيمة، وآرائها السديدة وتربيتهم الناجحة ومن ذلك.

اولا: تربيتهم على العبادة:

من توحيد وصلاة وصيام، فقد كانوا يعلمونهم قول: لا إله الا الله، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: حافظوا على ابناءكم في الصلاة ثم تعودوا الخير فإن الخير بالعادة، وكان عروة يأمر بنيه بالصيام إن اطاقوه والصلاة عقلوا. (9: ص160) ، ولا مانع من اعطائهم الهدايا التشجيعية على أداء الصلاة.

ثانيا : تربيتهم بالقدوة

وقد ذكر ابن الجوزي عن نفسه انه كان متأثر ببكاء بعض شيوخه اكثر من تأثره بعلمهم. (2: ص105)، ويحذر ابن مسكويه من ترك التربية للخدم خوفاً عليهم من ان يتأثروا بأخلاقهم وافعالهم.

وخاصة اذا كان الخدم غير ملتزمين بالاسلام او انهم غير مسلمين كما هو في زماننا الذي فشا فيه هذا الأمر وانتشر، وكم من القصص والاحداث التي ضيع فيها الشباب نتيجة التساهل في هذا الجانب المهم. (3: ص92)

ثالثا : تربيتهم على العلم والأدب والخير:

وهذا من تمام القيام بالأمانة التي وليها الوالدان جاء في الأثر: ما نحل والد ولداً من نحلّ، وفلاسفتنا يقدمون الغالي والرخيص ليرغبوا الأطفال في العلم: فقد رؤي النضر بن شميل قال: سمعت

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ابراهيم بن أدهم يقول: قال لي أبي: يا بنيّ اطلب الحديث؟ فكلما سمعت حديثاً وحفظته فلك درهم. فطلبت الحديث على هذا. (2: ص107)

ومن الأمور ايضاً التي اعتنت بها فلسفة التربية الجمالية الجرأة على طرح الأفكار والمشاركة ويكون هذا بمجال العقلاء الكبار ليكبر الطفل عقله وينضج تفكيره، الخطأ ان يمنع الصغير من حضور مجالس اهل الخبرة والتجربة، فابن شهاب الزهري رحمه الله يشجع الصغار ويقول: "لا تحتقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فان عمر بن الخطاب (رض) كان اذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم ويتبع حدة عقولهم" (9: ص100)

رابعا : الاعتناء بالموهوبين والمبدعين:

قال ابن كثير رحمه الله: اذا رأى الصبي وهو مستعد للفروسية وأسبابها من الركوب واللعب بالرمح وانه لا نفاذ له من العلم ولم يخلق له، ومكنه من الفروسية والتمرن عليها. (4: ص150)، فانه انفع له والمسلمين ومن ذلك ان الصبي اذا كان ذا موهبة خطابية مثلاً، فان على معلمه ان ينمي هذه الموهبة، وقد كان ابن الجوزي الواعظ من ثمار الشيخ ابي القاسم البلخي، فانه علمه كلمات ثم اصعده المنبر فقالها وكان عمره ثلاث عشرة سنة، وقال ابن الجوزي: وحزر الجمع يومئذٍ بخمسين الفاً. وهو أول مجالسه رحمه الله. (2: ص120)

وكان يحييون العلم الى الصغار بالاحتفال بهم . قال ابو حبيب الكرابيسي: كان معنا ابن الأيوب السختياني في الكتّاب، فحذق الصبي، فأتينا منزلهم فوضع له منبر فخطب عليه.

وقال يونس: حذق ابن لعبد الله بن الحسن فال عبد الله ان فلاناً قد حذق. فقال الحسن رضي الله عنه: كان الغلام اذا حذق قبل اليوم نروا جزوراً وصنعوا طعاماً للناس. (9: ص120).

الفصل الخامس

ـ التوصيات

ـ المصادر

الفصل الخامس

التوصيات :

1- البدء ببناء فلسفي لدى الاطفال بصورته المبسطة وبحسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم مستفيداً من خصائص الاطفال النمائية ومن طبيعة اسئلتهم خاصة من يتناول منها الكون والانسان والحياة والتي تعد بداية طريق التفكير الفلسفي موظفاً في مختلف المناهج التربوية اذ تعرض بشكلها العام ثم تصبح اكثر تخصصية في المراحل العمرية اللاحقة .

2- ان يدرك الطفل ان التمسك بأصوله التراثية المنسجمة مع القران الكريم والحديث الشريف بسبب تميزه عن باقي المجتمعات وسبب رقية فرداً ومجتمعاً وبقدراتها على تحقيق التنمية الشاملة.

3- ان يتوجه المربون بفكرهم الى تراثهم العربي الاسلامي وعدم الاستسلام عنه . وتعويد الاطفال احترام هذا التراث وعدم النظر على انه متخلف ، ولكن يتم تعريفهم بانه تراث متقدم حديث في اصالته.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المصادر

1- أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغرب يروي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، 1963.
2- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي (597هـ)، زاد المسير، بيروت، المكتبة الاسلامية للنشر، 1964.
3- ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن مسكويه، تجارب الأمم، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).
4- ابن كثير، الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، طبقات الفقهاء، تحقيق: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عرب، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية للنشر.
5- احمد، عمر، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الاردن، عمان، الناشر: دار صفاء للنشر، 2003.
6- الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية (مرحلة رياض الأطفال) مطبعة المنظمة، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التربية، 1996.
7- الاهوائي، احمد فؤاد، التربية في الاسلام، مصر، دار المعارف، 1968.
8- الأحاديث القدسية، ص، ط1، القاهرة، طبع: المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، (د.ت).
9- البخاري، الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه، صحيح البخاري، (4) مجلدات، شرح وتعليق: الشيخ قاسم الرفاعي، ط3، بيروت، دار الامام للطباعة والنشر، 1997.
10- باعياد، علي هود، منظمة التعليم وفلسفاتها في دول العالم، اليمن، صنعاء، منشورات جامعة صنعاء، 1984.
11- الجزائري، أبي بكر جابر، ايسر التفاسير، ط1، المدينة المنورة، مكتبة العلوم، 1994.
12- الجيزاني، حسن جار الله، التربية الجمالية والرثاء التعليمي في العمل الفني، بغداد، مكتبة الفتح، 2015.
13- الخوارزمي، ابو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري، الكشاف عن خصائص التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، بيروت، دار احياء التراث العربي، 1997.
14- سمعان، وهيب، دراسات في المناهج، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1959.
15- الشافعي، عبد الرحمن بن علي بن ربيع الزيدي (ت: 944هـ) تيسير الوصول الى الجامع الأصول من حديث الرسول (ص)، اجزاء مجلدين، مصطفى البابي الحلبي، مصر، القاهرة، (د.ت).
16- الشعراوي، محمد متولي، القضاء والقدر ومعجزات الرسول واعجاز القرآن ومكانة المرأة في الاسلام، ط1، دار الشروق، 1972.
17- الشيباني، عمر، من اسس رعاية الطفولة العربية، جامعة الخليج، الجماهيرية العظمى، ادارة التغريب، 1992.
18- الشيباني، عمر، دراسات في التربية الاسلامية والرعاية الاسلامية في الاسلام، الجماهيرية العظمى، دار الحكمة، 1992.
19- صبري، علاء حسين، مبادئ وفلسفة بحوث تربوية، التعليم المهني، العراق، وزارة التربية، 2003.
20- صالح، هاني عبد الرحمن، فلسفة التربية، عمان، 1997.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

21- صالح، عبد الله عبد الرحمن، دور التربية العلمية في اعداد المعلمين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1975.
22- عبود، عبد الغني، الانسان في الاسلام والانسان الى الكتاب الرابع من سلسلة الاسلام وتحديات العصر، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978.
23- عبود، عبد الغني، الايديولوجيا والتربية في الاسلام، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد (13).
24- العيد، عاطف، الاعلام المرئي الموجه للطفل العربي، دراسة مبدئية تحليلية، دار الفكر العربي، 1978.
25- الغزالي، ابو حامد، احياء علوم الدين، (4) ج، بيروت، دار الشعب، د.ت.
26- فرح، الياس، في الثقافة والحضارة، بغداد، دار الرشيد، 2009.
27- اللغائي، احمد والجميل علي ومعجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
28- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب، ادب الدين والدين، تحقيق: مصطفى السقا، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي واولاده، 1955.
29- المسيري، عبد الوهاب، الفلسفات المادية وتفكيك الانسان، ط1، دمشق، دار الفي، 2002.
30- التنوخي، محمد ابراهيم، التربية الجمالية في الاسلام، كلية التربية، الناشر مجلة البحوث النفسية والتربوية.

Sources are in English

1- Abu al-Mahasin, Jamal al-Din Yusef bin Taghrib narrated, The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Cairo, Ministry of Culture and National Guidance, 1963.
2- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali (597 AH), Zad al-Masir, Beirut, Islamic Library of Publishing, 1964.
3- Ibn Miskawayh, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Miskawayh, Experiences of Nations, Beirut, House of Scientific Books, (D.T.).
4- Ibn Katheer, Al-Hafiz Imad Al-Din Abi Al-Fidaa Ismail, Classes of Jurists, investigation: Ahmed Omar Hashem and Mohamed Zeinhom Mohamed Arab, Cairo, the library of religious culture for publication.
5- Ahmed, Omar, The Socialization of the Child, 1st Floor, Jordan, Amman, Publisher: Safaa Publishing House, 2003.
6- The Arab Strategy for Pre-School Education in the Primary School (Kindergarten Stage), FAO Press, Tunis, Arab Organization for Education, Culture and Science, Department of Education, 1996.
7- Al-Ahwi, Ahmed Fouad, Education in Islam, Egypt, Dar Al-Maarif, 1968.
8- Hadith Qudsi, p., I 1, Cairo, reprint: Supreme Council for Islamic Affairs, (D.T.).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

9- Al-Bukhari, Imam Abi Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughaira bin Bardazih, Sahih Al-Bukhari, (4) volumes, explanation and commentary: Sheikh Qassim Al-Rifai, 3rd edition, Beirut, Dar Al-Imam for Printing and Publishing, 1997.
10- Baiyad, Ali Hood, Education Organization and its philosophies in the countries of the world, Yemen, Sana'a, Sana'a University Publications, 1984.
11- Al-Jazaery, Abi Bakr Jaber, Acer Al-Tafaseer, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Library of Sciences, 1994
12- Al-Jizani, Hassan Jarallah, Aesthetic Education and Educational Lamentations in Artistic Work, Baghdad, Al-Fath Library, 2015.
13- Al-Khwarizmi, Abu al-Qasim Jarallah Muhammad bin Omar al-Zamakhshari, Disclosure of the characteristics of the download and the eyes of gossip in the faces of interpretation, investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, 1st edition, Beirut, Dar Ihya Arab Heritage, 1997.
14- Semaan, Waheeb, Studies in Curricula, Cairo, The Egyptian Anglo Library, 1959.
15- Al-Shafi'i, Abdul Rahman bin Ali bin Rabee Al-Zaidi (Tel: 944 AH) Facilitating access to the mosque's origins from the hadith of the Prophet (PBUH), volumes of two volumes, Mustafa Al-Babi Al-Halabi, Egypt, Cairo, (D.T).
16- Al-Shaarawy, Muhammad Metwally, The Judgment, Fate, the Miracles of the Messenger, the Miracle of the Qur'an, and the Status of Women in Islam, 1st edition, Dar Al-Shorouk, 1972.
17. Al-Shaibani, Omar, from the Foundations of Arab Child Welfare, Gulf University, Great Jamahiriya, Westernization Department, 1992.
18- Al-Shaibani, Omar, Studies in Islamic Education and Islamic Care in Islam, Great Jamahiriya, Dar Al-Hekma, 1992.
19- Sabri, Alaa Hussein, Principles and Philosophy of Educational Research, Vocational Education, Iraq, Ministry of Education, 2003.
20- Saleh, Hani Abdul Rahman, Philosophy of Education, Amman, 1997.
21- Saleh, Abdullah Abdul-Rahman, The Role of Scientific Education in Preparing Teachers, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1975.
22- Abboud, Abdel-Ghani, Man in Islam and Man, to the fourth book of the series Islam and the Challenges of the Age, 1st edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1978.
23- Abboud, Abdel-Ghani, Ideology and Education in Islam, Annual Book on Education and Psychology, Volume (13).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

24- Eid, Atef, The Visual Media for the Arab Child, An Initial Analytical Study, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1978.
25- Al-Ghazali, Abu Hamid, Biology of Religion Sciences, (4) c, Beirut, Dar Al-Shaab, Dr.
26- Farah, Elias, in Culture and Civilization, Baghdad, Dar Al-Rasheed, 2009.
27- The Linguist, Ahmad and Al-Jamil Ali, and the Glossary of Educational Terms, Knowledge in Curricula and Teaching Methods, Cairo, Books World, 2003.
28- Al-Mawardi, Ali bin Muhammad bin Habib, Literature and Religion, an investigation: Mustafa Al-Saqqa, Cairo, Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, 1955.
29- Al-Masiri, Abd al-Wahhab, Physical Philosophies and Human Dismantling, First Edition, Damascus, Dar Al-Fay, 2002.
30- Al-Tanoukhi, Muhammad Ibrahim, Aesthetic Education in Islam, College of Education, publisher of the Journal of Psychological and Educational Research.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م.د. وفاء خليل اسماعيل

The Qur`anic Mircale In The Aesthetic Philosophy Os Education

Wafaa Kaleel Ismaiel
Wafaaklaleel832@gmail.com

Research summary

The Qur'anic miracle in the aesthetic philosophy of education shows the pedagogic aesthetic pedagogy of the child, following the foundations and pedagogical methods of preparing the generations, so its effective role in the civilization of society and its scientific and developmental progress must be fulfilled. The research aims to identify the Quranic miracle in the aesthetic philosophy of child rearing. It also includes a system of fields and principles of the aesthetic education philosophy of the child in the Arab-Islamic heritage through a number of Arab Muslim thinkers. The research also deals with the child in the light of the philosophical vision of aesthetic aesthetic education, including the idealistic philosophy - realism - pragmatism. The relationship between the child and religion - the child and humanity - the child and the intellect - also includes conclusions which mean faith in the conscious assimilation of technology (technology) and the acquisition of skills in dealing

Keywords Quranic miracle, aesthetic philosophy, child rearing

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com